

قصص القرآن (87) قصة إبراهيم عليه السلام "31" تابع وقفات

مع الولاء والبراء - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في - 00:00:27

نار ثم اما بعد. ما زلتنا مع هذه القضية العقدية الهامة والتي ضرب ابراهيم عليه السلام فيها المثل المرضي وامرنا الله عز وجل ان نتخذ اسوة حسنة في هذا الباب وهي قضية الولاء والبراء. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:00:47

والبراء من الشرك والمشركين. وتكلمنا في المرة الماضية عن معنى الولاء ومعنى البراء وتكلمنا عن صور من الولاء ينبغي صرفها للمؤمنين ولدين الله عز وجل ولرسوله وصور من الموالاة يحرم صرفها لغير المؤمنين او للمشركين وغيرهم. فتكلمنا عن - 00:01:17

الحب من معاني الموالاة الحب وتكلمنا عن النصرة. وتكلمنا آآ عن طاعة والمتتابعة وتكلمنا عن اه القيام بالامر والمساعدة والنصيحة ونستكمم هذه الصور ان شاء الله. فمن الصور الموالاة وبما يدخل في معنى الموالاة والمتتابعة التشبه - 00:01:57

قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بقوم فهو منهم من معاني الموالاة التشبه. فالمسلم يتشبه بالرسول صلى الله عليه وسلم في هديه الظاهر والباطن - 00:02:27

هي قضية التشبه دي التشبه في الهدي الظاهر في حلقة الشعر واعفاء اللحية والثوب اللي بتلبسه تشبه في الاخلاق تشبه في العادات آآ التشبه في نمط الحياة التشبه في منظومة القيم ما الذي تعظمه - 00:02:47

تحقره ايه اللي تقدمه وايه اللي تأخره او لوياتك المسلم يتشبه بالرسول صلى الله عليه وسلم في هديه الظاهر والباطن وكذا بصحابته رضوان الله عليهم. وبما عليه جماعة المؤمنين. فاما التشبه بالكافار في الظاهر او الباطن - 00:03:07

فمن اخطر الامور على دين المسلمين. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. الكتاب ده يقع في مجلد وكتاب قيم جدا. بيتكلم عن المسألة دي تحديدا. آآ اسم الكتاب واضح. اقتضاء الصراط - 00:03:27

مستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. يعني اذا كنت تلزم الصراط المستقيم حقا فان هذا يقتضي ان تخالف وتفارق اصحاب الجحيم. اصحاب الجحيم بقى اللي هم الكفار واهل الوثنين يعني واهل الكتاب كفار اهل كتاب اليهود والنصاري - 00:03:47

والمبتدعة والفساق وغيره. كل من هم كانوا اصحاب الجحيم. وبالاساس الكفار والمشركين واهل الكتاب وغيرهم. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ثم جعل الله سبحانه وتعالى محمدا على شريعة من الامر شرعها له وامرها باتباعها - 00:04:07

ونهاه عن اتباع اهواء الذين لا يعلمون. وقد دخل في الذين لا يعلمون ويقصد الایة بتاعة سورة الجاثية. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. قال وقد دخل في الذين لا يعلمون كل من خالف شريعته - 00:04:27

صلى الله عليه وسلم واهواؤهم هي كل ما يهווونه وما عليه المشركون من هديهم الظاهر الذي هو من واجبات دينهم الباطل وتتابع ذلك فهم يهווونه. وموافقتهم وموافقتهم في اتباع لما يهווونه - 00:04:47

ولهذا يفرح الكافرون بموافقة المسلمين في بعض امورهم. ويسرورون ان لو مالا عظيما ليحصل ذلك. ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفهم في ذلك - 00:05:07

كاحسن لمادة متابعتهم في اهوائهم. واعون في على حصول مرضات الله في تركها. وان موافقة في ذلك قد تكون زريعة الى موافقتهم في غيره. فان من حام حول الحمى اوشك ان يوادعه - 00:05:27

وكذلك تكلم رحمة الله ابن تيمية رحمة الله عن حديث من تشبه بقوم فهو منهم قال هذا الحديث اه الحديث ده طبعا الحديث اخرجه الامام احمد واخرجه ابو داود عن ابن عمر وصححه الالباني رحمة الله. قال هزا الحديث اقل - 00:05:47

احواله ان يقتضي تحريم التشبه بهم. وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه به. لأن قال النبي عليه الصلاة والسلام ومن تشبه بقوم فهو منهم. كما قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. ثم قال رحمة الله فقد يحمل هذا على - 00:06:07

التشبه المطلق فانه يوجب الكفر. التشبه المطلق يعني ايه؟ يتشبه بهم فيما يعظمونه من اه او ثانوي معظمه من صلبانهم فيما يعظمونه من شركهم. فده اسمه التشبه المطلق. مشبه في كل حاجة. يحمل هذا على التشبه - 00:06:27

المطلق فانه يوجب الكفر ويقتضي تحريم ابعد ذلك ويحرم عليه ان يتشبه بهم في ابعد ذلك فيما هو دون الكفر وقد يحمل على انه صار منهم يعني في القدر المشترك الذي شابههم فيه. فان كان كفرا او معصية او شعارا - 00:06:47

الكافر والمعصية كان حكمه كذلك. وبكل حال فهو يقتضي تحريم التشبه بهم بصلة كونه تشبهها. يبقى التشبه بالمرتكبين في حد ذاته علة يعلل بها الفقهاء الحكم المنع من الشيء. يحرم هزا الشيء ليه؟ لأن فيه تشبهها بالمرتكبين. يكره هزا الشيء. ليه؟ لأن فيه تشبه بالمرتكبين. او فيه - 00:07:07

بالفساق وهكذا. يقول والتشبه يعم من فعل الشيء لاجل انهم فعلوه وهو نادر ومن تبع غيره في فعل لغرض له في ذلك. كذلك يطلق عليه تشبه. اذا كان اصل الفعل مأخوذا عن ذلك الغير - 00:07:37

فاما من فعل الشيء واتفق ان الغير فعله ايضا ولم يأخذه احدهما عن صاحبه ففي كون هزا تشبهها نزرا لكن قد ينهي عن هزا لثلا يكون زريعة الى التشبه ولما فيه من المخالفة. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

وصبغ اللحي واعفائها واعفاء الشوارب. مع ان قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود دليل على ان التشبه بهم على ان التشبه بهم يحصل بغير قصد منا ولا فعل. يعني ايه بغير قصد منا؟ هو الانسان له قصد ان شعره ابيض - 00:08:17

طب النبي صلى الله عليه وسلم لما لقى الشيب في لحي بعض الائمه؟ الصحابة. قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود فدل على ان ممكن يقع التشبه بغير قصد منك لأن مش مقصود بها اصلا. مش قصدك به كده. عشان كده ابن تيمية بيقول وفي التشبه يعم الامرین - 00:08:37

من فعله لاجل انهم فعلوه هزا نادر. وكذلك من تبع غيره في فعل لغرض له. وكذلك بعض الحالات النادرة بقى اللي الثالثة اللي بيقول فيها ان يكون هزا الامر اه فعل اتفاقا هم عملوه اللي انت عملته بدون ما يكون فيه توافق بينكم او لن يأخذوا واحد عن الآخر - 00:08:57

وفي هذه الحالة ايضا ينس ترك التشبه به. الكلام ده بقى كلام مهم جدا في على هوية المسلمين. ليك هوية متماسكة. لك الامة لها شخصية مستقلة لا تذوب في اعدائها. تعالوا بقى نشوفكم الفساد اللي دخل علينا من التشبه. بقى عندنا دلوقتي آآ عيد الهالوين - 00:09:17

اقولها لي ميعرضش بقى نطقها بالضبط ايه اللي هو عيد بتاع الارواح الشريرة وهم عندهم اعتقادات باطلة وفاسدة في هزا الامر وتجد كتير من المسلمين بيحتاجوا به. ده ده امر فساد عقدي. عيد الكريسماس او عندهم عيد ميلاد رب. ونحن نقول الله احد صمد لم - 00:09:47

يد ولم يكن له كفوا احد. شف بقى الفساد العقدي يدخل على مسلم عمال يحتفل بهذا اليوم. عيد ميلاد رب. كذلك آآ عيد آآ شم النسيم اللي هو بيبقى تاني يوم او مرتبط بعيد القيمة المجيد. عندهم عيد القيمة بيبقى يوم الحد وعيد وشم الزين يكون تاني

00:10:07 يوم اللي هو الاثنين. عيد -

القيامة المجيد ده عندهم ان الرب بعد ما صلب آآ تعالى الله عما يقول عليما كبيرا مكت سلاسة ايام ثم رفع. ده قام بعد كده مرة اخرى فيسموه عيد القيامة المجيد. عيد عيد شركي. شف بقى الاعياد اللي تشمل على الفسق زي عيد الحب. وكم الفساد اللي بيحصل -

00:10:27

فيه من اللقاءات المحرمة وكم الفساد اللي بيحصل فيه من المجنون والاختلاط والفساد والهدايا وو الى اخره. كل ده ايه بقى ؟ تشبه وده في باب الاعياد. شف التشبه في الملابس. حتى يا رجل هؤلاء يعني زهبت عقولهم فمزقوا ملابسهم. قطعوا هدوهم. فبقت الموضة اللي انتشرت في -

00:10:47

بلاد المسلمين تقطيع الهدوم ورجالا ونساء لا حول ولا قوة الا بالله يعني صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهموه ما فيش عائل يدخل حجر الضب الضب ده حيوان زي الفار كده تدخل مكانه ازاي ؟ طب تخيل بقى لو اليهود والنصارى حاولوا -

00:11:07

سنجد في هذه الامة من مسخت هويتهم وذابت شخصيتهم وتابعوه. عايز يعمل زي بالزيط. ده في باب الاعياد ده في باب الملابس قصات الشعر في العادات نفسها بقى. العادات نفسها يتعمل آآ يوم اللي هو يوم واحد وعشرين واحد على ما اذكر آآ آآ اسمه -

00:11:27

يوم الاحضان العالمي ويتعمل بعض الايفنتات هنا كده في برضو في بلاد المسلمين يقول لك النهاردة فري هجص هجص جمع هج اللي هو الحضن يعني الناس تحضن بعضها في الشارع في اليوم ده. ويتعمل يوم واحتفالية ده كله بسبب ايه ؟ التقليد الاعمى. حتى في تقليدهم في -

00:11:47

الغناء والمعازف حاجات كثير جدا جرت علينا مفاسد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو من الشر افرض لمسألة التشبه دي باب كبير جدا. هنجد مسلا النبي عليه الصلاة والسلام نهانا في الصيام ام آآ آآ -

00:12:07

هان النبي عليه الصلاة والسلام ان آآ نؤخر الفطر. وقال عجلوا الفطر. ولا تشبهوا باهل الكتاب. ونهانا النبي عليه وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في النعلين مخالفة لليهود. حتى في دفن الموتى. قال النبي عليه الصلاة والسلام اللحد لنا والشق لغيرنا. الشق ده -

00:12:27

آآ طريقة في الدفن واللحد ده النبي صلى الله عليه وسلم قال دي للمسلمين. وكذلك توجيه قبور المسلمين الى الكعبة تميزا لها عن مقابر المشركين وغيرها من عباده ومعاملات امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ما كان عندهم من تعظيم السبт هذا نهينا عن تعظيم السبт مسل ما -

00:12:47

كان يفعلون. والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لابي بكر يا ابا بكر ان لكل قوم عيда وهذا عيدها فيه شخصية فيه عيد مستقل لنا. الى غير ذلك من ما ورد في هذه اه في هزا الباب. وبكل اسف الان نجد بقى التشبه بالمشركين والعكس النظر اليهم بنزرة -

00:13:07

اكبار واجلال وان هو آآ مصدر الالهام ومصدر الحضارة ومصدر التقدم والرقي وده كله بيذود وبالشخصية المسلمة. فده امر في غاية الخطوبة. امر في غاية الخطورة. يبقى التشبه به. ورد اثر عن عمر رضي الله عنه -

00:13:27

وارضاه اخرجه البهقى قال عمر لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا عليهم على المشركين كنائسهم يوم عيدهم فان السخطة تنزل عليهم. السخط يتنزل عليهم في هزا اليوم. مسألة آآ برضو الرطانة ترك -

00:13:47

تكلم اللغة العربية واحنا عارفين احد المعارك الكبرى اللي كانت من بدايات القرن الماضي في مسألة التغريب ومسألة آآ يعني آآ تحريف هوية الامة وآآ حرف الامة عن هويتها مسألة المعركة بين اللغة العربية الفصحى وبين العامية -

00:14:07

بين اللغة العربية الفصحى وبين العامية وكان في محاولة بل محاولات مستحبة بدأها آآ وغيره من بعض الانجليز كانوا في الوقت ده كانت انجلترا محتملة مصر بدأها بعض هؤلاء في الدعوة الى كتابة قامت يعني فعلا محاولات شتى في جانب الروايات -

00:14:27

تحف والمسرح وغيرها عشان خاطر يحولوا الكتابة بالعامية. انت عارف العامية ازاي ؟ يعني مسلا تيجي تكتب محمد تكتب ميم واو

حاء الف محمد تلغي الحركات. تلغي الضمة والفتحة والكسرة والجاجات دي كلها. واللغة اللي بتنقرأ بها القرآن تندثر - 00:14:47
 بكل اسف في دول عربية اصابها هزا الوباء. زي ايه؟ زي تونس زي الجزائر زي المغرب على تفاوت طبعا. لكن قامت هنا فعلا معركة وفي كتاب جميل. آكان قدم له الشيخ محمود شاكر رحمه الله. كتاب للدكتورة نافوسة زكرييا اسمه تاريخ - 00:15:07
 الدعوة الى العامية. تاريخ الدعوة الى العامية. يعرض بقى فيه مجلد هو كان ازن كانت ارشادات الماجستير بيعرض فيه ازاي الحرب شرسة بين اللغة العامية واللغة آآ الفصحي. شف حتى المسمخ اللي موجود عند الناس في تسمية اولادهم. حاول دبروا بقى على اسم اجنبى او على الاقل - 00:15:27

حتى لو عربي كلي شبه اجنبى. اما بيعمل ايه بييجي يسمى المحلات؟ ويكتب المحلات اسماء يكتبها بالانجليزي. ليه كده ليه حالة الهزيمة النفسية والضعف والاستخزاء ده ليه للاسف وده جزء او ده يعني احد مفردات - 00:15:47
المتابعة والموالاة والتهاون في الامر ده. يعني بعض العلماء زي الامام النووي وغيره قالوا كده ان في صور من التشبه دى مكفرة بزاتها كده اللبس الصليب قال لي هيبلس صليب وهو عارف ان ده صليب يلبسه كده ده كفر. وكذلك الزنار تاني حاجة يشدها الرهبان على اوساط على آآ آآ وسطهم - 00:16:07

لبس مميز لرجال الدين النصارى وطاقية اليهود. قالوا اللي يلبس حاجة من ديت يكفر. والمسألة عند دي عند الشافعية عند الحلبيه فيها الوجهين فيها قولين يعني المسألة دي. هي لبس الصليب. بعضهم قال لا يكفل مجرد اللبس من غير نية. هو ده طالما عارف ان ده صليب ولبسه - 00:16:27

يبقى كفر اللي حقه ان ينكر هزا ده رمز للشرك ورمز لتكذيب القرآن وما قتلوه وما صلبه. انت بتلبس صليب ليه؟ اللي احنا بنشوف دلوقتي للأسف يهدى بقى صليب للاعب الفلامي وبهدى صليب للملك الفلامي وبهدى كله بقى بصورة فجة جدا. وايه الوجه الثاني؟ قال له لأ يشترط - 00:16:47

فيه هو طبعا محروم بلا شك وكبيرة من الكبائر ولكن يشترط في الكفر انه يقع على النية نية الرضا. يبقى لازم فيها عمل قلبي مش مجرد عمل الزاهر. فتخيل بقى - 00:17:07

مين اللي يرضى ان يكون انتسابه للإسلام محل خلاف بين الفقهاء. انتسابه للإسلام محل خلاف بين الفقهاء. يعني انا اتمنى آآ ان اخوانا ينتبهوا للامر ده في انفسهم وفي ابنائهم وبناتهم وزوجاتهم آآ نتمنى ان احنا ننتبه للامر ده في في - 00:17:17

اا اسماء المحلات الازياز والملابس لكن احنا الروافد اللي بتسمم معارف الناس وتسمم سقافهم كتير جدا سواء في او في الاعلام او الصحافة وغيرها فاحنا محتاجين قدر من الممانعة والمقاومة. ولا يتم ذلك الا بالعكس اللي هو المبالغة - 00:17:37
في التمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. المبالغة في التمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. في الواجبات والمستحبات الهدي الظاهر بقى سواء بقى من اعفاء اللهي امتسالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم والالتزام الهدي في السباب وعدم اسبال الازار - 00:17:57

ترك لبس الحرير والذهب والتشبه بالكافار في هذه الملابس مسألة حلقة الشعر. يعني في نهي في بعض الحالات يعني الشرع عندنا حكم. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع - 00:18:17

اسمه مسلم وان يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه يعني ده نهي فيه عنه. طب لو فيه قصة جديدة كده ما بيعملهاش غير مأخوذة من مغني كافر ولا لاعب كافر ولا غير ذلك يبقى دي - 00:18:27

حكمها ايه؟ هتدور بين الكراهة والتحليل. التشبه به في الحلقة ديت قصة الشعر دي يدور بين الكراهة والتحريم. فانتبه للامر ده. الامر يحتاج ممانعة ايه بقى الاخلاق اللي احنا نتشبه بها؟ الان هم بيحاولوا يصدروا لنا الاخلاق بتاعتتهم من التهتك والفحotor والاختراق الماجن وغيره. تجد آآ مطرب مشهور - 00:18:37

عايش مع امرأة تانية ولا كأنها زوجته. والمجتمع كله متعايشه مع كده. وفلان الثاني اللي بيتعامل بكلها والفلانة الثالثة اللي بتعامل كلها. والمجتمع بدأ يتقبل هذه الصور من الانحلال. صور الولد والبنت اللي التقليد الاعمى والتتشبه الاعمى. راح يقدم لها هدية في عيد

ميلادها في الجامعة وحضنوا بعض قدام الناس كلها - 00:18:57

ايه ده! ايه الاسف والانحدار اللي احنا وصلنا له ده؟ ما هو ده بقى معنى كلمة التشبه اللي احنا بنقول عليه. التشبه بيكون في العقائد في العادات في الاخلاق وفي الاداب للأسف حرف كامل او تحريف كامل لهوية المجتمع وهوية المسلمين. بيبقى ده كان من لوازم - 00:19:17

المتابعة والولاء المولاء التشبه. من توالي في هزا الباب؟ اه تتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله الاخر وذكر الله كثيرا ظاهرا وباطنا في الهدي الظاهر والهدي الباطن في الملبس وفي الهيئة الظاهرة وكذا في الاخلاق - 00:19:37

المعاني الباطنة كذاك من المعاني المهمة اللي بتدخل في الولاء والبراء مسألة الركون لان ورد انها عندها في الشرع الى من يكون ركونك؟ يكون ركونك لله ولرسوله وللمؤمنين. ويحرم عليك ان تركن - 00:19:57

للظالمين والمشركين. قال الله عز وجل ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. قال القرطبي الركون حقيقته الاستناد والاعتماد. والسكون الى الشيء - 00:20:17

والرضا به الاستناد والاعتماد والسكون الى الشيء والرضا به. وقال قتادة معناه لا توادوهم ولا تطيعوهم. وقال ابن جريج لا تميلوا اليهم. قال رحمة الله وهذا هو الصحيح في معنى الآية - 00:20:37

وانها دالة على هجران اهل الكفر والمعاصي. من اهل البدع وغيرهم. فان صحبتهم كفر او معصية. اذ الصحبة لا تكونوا الا عن مودة وقد قال حكيم عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:20:57

الكلام ده مهم جدا ناخد بالنا من تفصيله وتطبيقه. اما بالنسبة للركون قلنا معناه الاستناد والاعتماد وحقيقة السكون والرضا الركون ده بيكون في الظاهر وفي الباطن. الركون في الباطن معناه الرضا بالقلب. وده امر لا علم لاحد به الا ان يعبر عن ذلك - 00:21:17
بلسانه. واما الركون في الظاهر فيكون بالمساعدة والتصریح بالموافقة. بيبقى لا ترکنوا اي بهذا المعنى الى الذين ظلموا هنا كما نقل عليهم الجليل وغيره فيها تلات تفسيرات. الاول الذين ظلموا يعني يقصد بها - 00:21:37

المشركين والكافار كل من ليسوا من المسلمين. فهو لاء ظلموا ان الشرك لظلم عظيم. بيبقى المعنى المقصود الاول لا الى الذين ظلموا يعني لا ترضوا وتسكنوا وتتوافقوا على ما هم عليه الذين ظلموا اي المشركين. الثاني - 00:21:57
السر الثاني الذين ظلموا يعني اهل البدع. كالخوارج الروافض وغيرهم. فهو لاء ظلموا بانهم فارقوا طريق اهل السنة والجماعة. وعدم الركون اليهم عدم الرضا بمنهجهم الباطل. وعدم التصریح بموافقتهم او معاونتهم - 00:22:17

ومظاهراتهم. المعنى السادس وهو الظلم المطلقا اللي هيتدخل فيه الكفر ويدخل فيه البدع ويدخل فيه ضرب الناس بغير حق. قتل الناس بغير حق. اكل اموال الناس بغير حق. كل ده يدخل في معنى الآية؟ الظلم. وهذه المعاني اه - 00:22:37
كلها تدخل في الآية كلها تدخل في معنى الآية. بيبقى المؤمن منهي عن الركون ظاهرا وباطنا للذين ظلموا بكل هذه المعاني تعالى بقى ناخد تطبيقات في الواقع كده. الان ممكن نجد بعض الناس اللي عنده مسلا خصومة - 00:22:57

مع المسلمين. مسلا مع تركيا. فلما حصل نزاع بين تركيا وروسيا وهددت روسيا بان يحصل اجتياح لتركيا وضرب وحرب كان في غاية السعادة في غاية التهليل. خلاص روسيا هتضرب تركيا. طب تركيا دول - 00:23:17

مسلمين او العكس الناس اللي كان لها خلاف مع النظام في مصر لما حصل الطيارة الروسية الطيارة المصرية اللي كانت بتقل الروس وقعت الطيارة الروسية اللي وقعت في مصر يعني وقال لك خلاص بيبقى فيه عقوبات وهيبيقى فيه حرب وهيبيقى فيه ناس فرحانة جدا. طب داروا كل الذين ظلموا بمعنى للمشركين. انت فرحان بهم قوي كده ليه؟ هو الروس دول - 00:23:37

دولة المسلمين انت فرحان بهم قوي كده ليه؟ ده ركون محرم. بمعنى الرضا او الموافقة او المعد الاعتماد والاستناد او غير كذلك العكس العكس اهل البدع هتللاقي ناس فرحانة جدا باللي بتعمله ايران او بحسن نصر الله - 00:23:57

حتى لو كان على حساب اهل السنة في بلاد ذي العراق او في سوريا او في اليمن او في غيرها. طب ليه؟ او فرحانين باللي بتعملوه

اللي بيعمله الدواعي عش من قتل المسلمين بغير حق وتكفير المسلمين بغير حق. هو ليه خصومة اوله خلاف مع الشرطة؟ يقول لك اه خلي بتوع داعش يموتهم - 00:24:17

ما هو ده ركول الزين زلموا بمعنى ايه؟ معنى المبتدعة. نفس القصة. اللي هو زعلان من بعض فئات المجتمع. اللي الاخوان اللي زعلان من الاسلاميين او غيره يقول لك خلي الشرطة تموتهم. طب ما هو ده زلم. وكده معنى انك توافق على الامر ده. او ترضى به - 00:24:37

انت ركنت للبي زلمه او تعاونهم وتساعدتهم. اما بقى المساعدة البلاغات الكيدية والارشاد والتضليل او المساعدة المواطنين الشرفاء اللي نزلوا عاثروا في الارض فسادا. اللي هم الباطل يعني بطريق الشرفاء. عادوا في الارض فسادا وقتلوا بغير حق وسفكوا الدماء بغير حق - 00:24:57

ما هو ده كله ركون للزين زلموا. يبقى الاية ديت مهمة جدا تخليها منهج عندك في حياتك. طب انا عايز اطلع من قصة الركون ديت يلزمك ايه؟ يلزمك حاجتين تطلع منها بالباطن بالا يرضى قلبك. تنكر بقلبك كل منكر. سواء من المشركين. او من اهل البدع اللي خلف طريق اهل السنة - 00:25:17

جماعه. او من الزين يضربون الناس بغير حق او يقتلون الناس بغير حق او يأخذون اموال الناس بغير حق. سانيا تخرج منها بعدم الركون في الظاهر لا تصحح الباطل ما تقولش دول يستاهلو. ما تقولش ده يستحقوا اللي حصل لهم. ما تقولش ما تساعدتهم ما تساعدش الظالم على زلهم. لا بالقول ولا بالفعل ولا بالاشارة - 00:25:37

حتى تخرج من هزه العهدة. طب امال يكون الركون لمين ؟ يكون ركن للمؤمنين. لمنهج اهل السنة والجماعة للدين. وغير كذلك يعد مخالفة. وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو لا ان سبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلا. اذا - 00:25:57

رزقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا. اذا كان هزا هو الوعيد وآ تخويف عليه الصلاة والسلام اسف يعني والخطاب لامته تخويف النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب لامته. قال له لو لا ان سبتناك لقد كدت ترکا اليهم شيئاً قليلا. ولو - 00:26:17

وقوعه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك؟ اذا لازقناه قضية في الحفظ ضعف المال. طب ما بالك بقى بالناس الثانيين؟ والخطاب للنبي هو مقصود امته صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

كذلك من معاني الموالة المداهنة على حساب الدين. من الموالة المحرمة المداهنة على حساب الدين. قال تعالى ودوا لو يدهن فيديهون. والمقصود بذلك موافقة الكفار على شيء من باطلهم. على سبيل المجاملة. وكذا تقديمهم - 00:26:47

وتعظيمهم والمدح والثناء لاكابرهم. ومن ذلك تسمية قتلامهم بالشهداء. ووضع اكاليل للزهور على قبورهم والترجم عليهم واعظم ذلك خطرا التصريح بانهم على الحق. وانهم لا فرق بينه وبين الدعوات اللي بتنتحر الان يقع ظلم للنصارى نتيجة ان حد يفجر كنائسهم ده زلم اعتداء زالم جائز على نفوس - 00:27:07

معصومة طب عايزين نرد على الاعتداء ده نعمل ايه؟ خلاص نقول لا فرق بين المسلمين والنصارى نقول النصارى دول مش كفار نقول ان قتلامهم دول شهداء. هو الحاجات ديت شرعية. لا يملك احد يتصرف فيها. ولا يملك احد ان يبدلها. دي عقائد وامور شرعية - 00:27:37

حكم الله عز وجل فيها بالالية وحكم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالحدیس. فما لكم كيف تحكمون؟ الله عز وجل قال افجعل المسلمين كال مجرمين طب لو انت تكلمت قلت له يا جماعة يا عقلاء الامة لا يكون ابداً وأد هزه الفتنة بانك تحرف العقائد - 00:27:57

وتغير احكام الدين وتغيير احكام الله عز وجل. يقول لك هو انت السبب في الارهاب. افلا تعقلون؟ احنا السبب في الارهاب ازاي؟ الارهاب ده ناس اتبعت اهواءهم. ناس من ايام الصحابة الخوارج دول من زمان جدا. من ايام عهد الصحابة وهم موجودين بيكرروا الناس بغير حق. وبقتلوا المسلمين بغير حق - 00:28:17

قبل ما يكونوا بقتلوا النصارى فالعلاج نشر المفاهيم الشرعية الصحيحة مش لعلاج تحريف الدين ومش العلاج ابداً ان انت تخالف

ایات القطعية واتعرض نفسك وتعرض الامة الخروج من الدين. فده امر في غاية الخطورة. المداهنة على حساب الدين. اللي هو

المقصود بها انك توافقهم - 00:28:37

على الباطل على سبيل المجاملة. او تعظيمهم ومدحهم والثناء عليهم بما ليسوا له. في الحديث لا تقولوا للمنافق ايه ده فانه يكن سيدا
فقد اسخطتم ربكم. فقاعد يقول المنافق سيد. فضلا بقى عن القدسية والنيابة. ايه ده! فما بقى للاماء - 00:28:57

مؤمنين واهلي واهل الايمان كذلك من معاني الموالاة المحرمة تولية الكفار امور المسلمين. تولية الكفار امور المسلمين. قال الله عز
وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. فما ينفعش ابدا يولي الكفار امر - 00:29:17

المسلمين لا بالرئاسة الدولة ولا بالوزارات السيادية ولا بما فيه تسلط عليهم كانه يكون مسلا محاذ او غير ذلك وده ليس فيه انتقاد.
كل دساتير الدنيا بتحط قواعد لي يتولى المناصب بتاعتتها. كل الدساتير بتحط آآآ بيشرطوا ديانة - 00:29:37

رئيس الجمهورية اشتغلوا الديانة والجنسية في اللي هيتولى الوزارة الفلانية. اشمعنى احنا عندنا لما نجهر بدينا ببقى ده نوع من
الايه هي عمل لك ارهاب فكري والمواطنة مش مواطنة. المواطنة لا تنافي هزا الامر. المواطنة بما لا يخالف احكام الشريعة. المواطنة بما
لا يخالف احكام - 00:29:57

الشريعة فمسألة ان تولية الكفار امور المسلمين امر منهي عنه شرعا. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. فلا توليتهم فان
التولية شقيقة الولاية كما يقول ابن القيم رحمه الله في احكام اهل الذمة ولما كانت التولية شقيقة الولاية - 00:30:17

كانت توليتهم نوعا من توليتهم. وقد حكم تعالى بان من تولاهم فانه منهم. ولا يتم الايمان الا بالبراءة منهم. والولاية تنافي البراءة فلا
تجتمع البراءة والولاية ابدا. والولاية اعزاز فلا تجتمع هي وازال الكفر ابدا. والولاية صلة فلا - 00:30:37

اجتمع معاداة الكفر اي الكافر ابدا. كذلك من معاني الموالاة المهمة آآ السكنى معهم في ديارهم. السكنة معهم في ديارهم
وتكسير سوادهم. شف بقى الباب ده من باب داخل في ابواب الموالاة. اللي فيه - 00:30:57

نهي عن كده وهن Shawf اي احكام الهجرة عشان نعرف ان الشرع اتكلم في الحاجات دي كلها لكن بكل اسف بسبب الجهل وبسبب حالة
الغربة وبسبب العزوف وسوء الظن باهل الشريعة وما حدس من تشويه متعمد لحملة هزا المنهج بنجد - 00:31:17

الخلط والخل اللي انت شاييفه. السنة دي مليون وربعين الف طلب هجرة. مليون وربعين الف طلب هجرة شف بقى الهجرة بتبقى
لامريكا ولكندا وللاستراлиا وغيرها من الدول. وللاسف عشان يعني لها طريقة كده كتير منهم بيضطر يزعيم مزاعم كازبة - 00:31:37

اما بقى بالاضطهاد الديني وده ما ينفعش يقول انا مسلم هيضطهاد دين ازاي؟ فده بيكون من ايه؟ من النصارى او بالاضطهاد بسبب
ان هو له ميول جنسية واحد يقول لهم ان هو على نفسه ان هو شاز ومش عارف ياخذ حقه في المجتمع المصري. فانا عايز ايه عايز
لجوء سياسي عايزك تSEND تسمحوا لي او ايا كان - 00:31:57

من الحاجات بتاعتتهم اللي بيطلبوها. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله. يعني من اجتماع
مع المشرك في من جامع مع المشرك من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله. حديث اه سمرة بن جندب اخرجه ابو داود وصححه
الالباني رحمه الله - 00:32:17

وقال صلى الله عليه وسلم لا تساكتوا المشركين ولا تجتمعونهم فمن ساكنهم او جامعهم فليس منا. فمن ساكنه او جم معهم فليس منا.
كذلك هزا الحديث اخرجه ابو داود وصححه الالباني رحمه الله. فالهجرة الهجرة - 00:32:37

ايه اللي احكامها؟ يقول ابن قدامة رحمه الله في المغني احنا كنا زكرنا على فكرة الهجرة دي اللي حضراتكم فاكرين ايام ما اتكلمنا عن
ايه؟ عن قصة ابراهيم عليه السلام - 00:32:57

وانه اول من هاجر بالدين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى. سريعا بقى الاحكام عشان احنا زكرناه قبل كده قلنا الهجرة الناس
في الهجرة تلت اذرب كما قال ابن قدامة في المغني. النوع الاول من تجب عليهم الهجرة. والهجرة معناها الانتقال من دار الكفر الى
دار الاسلام. او - 00:33:07

من دار البدع زي الشيعة وغيرها الى دار اهل السنة. يبقى الناس في الهجرة على اساس اضرب احدهم من تجب عليه هو من يقدر

عليها ولا يمكنه اظهار دينه ولا تمكنه اقامة واجبات دينه مع القيام بين الكفار. فهذا تجب عليه الهجرة لقوله تعالى ان الذين توافقهم

الملائكة - 00:33:27

ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كما مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرا فهذا عيده شديد يدل على وجوب الهجرة. لأن القيام بواجب الدين واجب على من قدر عليه والهجرة من ضرورة هذا الواجب وما لا يتم - 00:33:47

والواجب الا به فواجب. النوع الساني من لا هجرة عليه العاجز عنها كما قال عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء واللدان لا يستطيعون حيلة ولا سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. يبقى من لا هجرة عليه وهو من يعجز عنها اما لمرض او اكراه على الاقامة - 00:34:07

السالس من تستحب له الهجرة ولا تجب عليه هو من يقدر عليها لكنه يمكن من اظهار شعائر دينه واقامته في دار الكفر. فتستحب له ليتمكن من جهادهم وتكسير المسلمين ومعونتهم. ويخلص من تكسير الكفار ومخالطتهم. ورؤية المنكر بينهم. ولا تجب عليه لامكان اقامة - 00:34:27

اقامة واجب دينه بدون هجرة. وقد كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم مقىما بمكمة مع اسلامه مهم جدا اه قبل ما ننتهي من الامر ده نتكلم عن بقى صور ليست من الموالاة. في صور بقى من التعامل بين المسلمين وبين غير المسلمين - 00:34:47

كافر من اليهود والنصارى والوسنيين وغيرهم. والصور دي من التعامل لا تدخل في التحرير. لأنها ليست من الموالاة. دي معاملات جائزه زي ايه؟ اولا الاستعانة بغير المسلم لغرض حماية الداعي. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:07

كان يقبل حماية عمه ابي طالب. وكان ابو طالب مشركا. ومات على الشرك. وكان يقبل حمايته للتمكن من نشر دعوة الاسلام وكذلك دخل ابو بكر رضي الله عنه في جوار آآ ابن الدغنة. آآ يحميه من المشركين - 00:35:27

ثم بعد ذلك رد عليه جواره. يبقى دي الاستعانة بغير المسلم من اجل حماية الداعي لتبلیغ الدعوة. من اجل حماية الداعي لتبلیغ الدعوة طب اما الاستعانة بالشركين في قتال آآ المسلمين لا يجوز الاستعانة بالشركين - 00:35:47

في قتال المسلمين وده عليه عامة اهل العلم لانه تسليط للكفار على المسلمين. قال تعالى ولن يجعل الله للكافرين عن المؤمنين سبيلا. طب هل يجوز الاستعانة بالشركين في قتال مسألة وقع فيها النزاع من اهل العلم. وآآ زهب آآ بعض اهل العلم الى جوازه بشروط. وآآ الجمهور على المنع لحديث - 00:36:07

ارجع فلن استعين بمشرك. يبقى دي الاول الواحد يستعين بمشرك لاجل لغرض مات الداعي من وصول ازى له لتبلیغ الدعوة ولنشر الاسلام فهذا امر لا يدخل فيلم ونهي محظوظا. وقد فعله النبي عليه الصلاة والسلام فعله الصحابة. باب - 00:36:27
مؤازرة والمباعدة مع المشركين ينفع انت تستأجر شقة او محل من عند واحد مشرك او واحد نصراني او واحد كافر. طيب طب ينفع تاجر له عندك انت شقة؟ اه ينفع او محل ينفع. اهم حاجة يكون الايجار على شيء مباح. اجاره ازاي يعملوا صالة ديسيك وما يتاجر ووش يعملوا اه - 00:36:47

ميت كلاب لأ تستأجرها الحاجة مباحة كذلك ينفع تستأجر واحد عامل يصنع لك حاجة ما هي الصناعية دي كلها من باب الايجار ينفع تستأجر واحد يصنع لك حاجة يبني لك بيت؟ او يصلح لك حاجة او يعد لك شيء من الاساسات او غيره؟ اه ينفع. والعكس ينفع انت تروح - 00:37:07

تعمل بيت او تصنع آآ اساسات او تعمل حاجة لواحد مش مسلم؟ اه ينفع. كل ده مش داخل في الایه؟ في الموالاة المحرومة. كذلك البيع والشراء ينفع تبيع للمشركين؟ اه ينفع. ينفع تشتري منهم؟ ايوة ينفع. بشرط ان تكون بيع مباح. عشان كده نفهم برضو من الخطأ في الباب ده آآ - 00:37:27

الكلام اللي كان بيقوله بعض للاسف بعض المسلمين في وقت من الاوقات بان النشير الشيبسي والبيسي ده خيانة لله والرسول. ليه يا عم فاكرين انتم الكلام ده ايام من المقاطعة؟ لأ مش خيان الله ورسوله ولا حاجة. المقاطعة دي عمره ما كانش لها كيس شيبسي ولا

حتى اللي مسک التوكيلات دي هنا مسلمين - 00:37:47

فده خطأ فقهى محض. وغلو مذموم. ومحاولة يعني ايه؟ لتفريح طاقات الناس في شيء اه ممكن في حالة من الحالات لو اجتمع المسلمون على امر من منع البيع او الشراء لاحdas نكایة في دولة - 00:38:07

او غيرها آماشي هيبيقى ساعتها ده من باب المصالح المرسلة اللي اللي بيتوافق عليها الناس او لو فيه ولی امر للمسلمين يأمرهم بذلك. اما غير كده يبقى انت بتحرم على الناس حاجة ربنا احلها لهم. لأ ده من الامر الجائز. البيع والشراء بما يحل مسكه بين المسلمين والايقار. اشتظرت بس العلماء في - 00:38:27

ايجر ان ما ينفعش المسلم يأجر نفسه عند الكافر في عمل مهمين. يعني ما ينفعش مسلا يروح يمسح له الحذاء او يشتغل خدام عنده. في ناس عن ذلك. ايه؟ حاجة في الكنيسة. لا دي حاجة مش مباحة. ما ينفعش اه اللي هي عمل لهم بقى الصلبان ولا يعمل لهم حاجات في الترميمات - 00:38:47

ما ينفعش والله اعلم. الامام ابن قدامة بيقول لا تجوز اجارة المسلم للذمي لخدمته يعني ما ينفعش واحد يستغل خدام عند الایه؟ الزمة. والمسئلة دي فيها كلام بين العلماء. ولكن ده الازهر والله اعلم. لمنع - 00:39:07

المزلة عن المسلم. قلنا كذلك من السور الجائزة البيع والشراء البيع والشراء والحديث في البخاري انه جاء رجل مشرك طويل بفنم يسوقها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بيعا ام عطيه؟ او قال ام هبة؟ قال لا بل بيع فاشترى منه شاة. اشتري منه شاة - 00:39:27
وقال ابن بطال كما نقله ابن حجر في الفتح معاملة الكفار جائزة الا مع ما يستعين به اهل الحرب على المسلمين. يبقى يجوز انك تشترى منه اكل وشرب وطعام لكن ما تبيعولوش سلاح. ما تبيعولوش سلاح يقتل به المسلمين. اه ده اللي ما ينفعش. ده المنهي عنه ساعتها. كذلك من - 00:39:47

الصور التي لا تدخل في الموالة المحرمة قبول الهدية منهم والاهداء اليهم. كما قال البخاري رحمه الله باب قبول الهدية الهدية من المشركين. ثم ذكر حديث انس في اهداه اكيدر دومة الجندي للنبي صلى الله عليه وسلم. اوكي دردامة الجنة - 00:40:07
ده آكان في شمال الجزيرة وكادر الدوامة ده اللي هو الحاكم بتاعها يعني. اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وقبلها النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك حديث اهداه اه اليهود - 00:40:27

للنبي صلى الله عليه وسلم الشاة المسمومة فاكل منه اصحابه. وكذا اهداه ملك اه ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا. وقصة هاجر التي اهداها الجبار لابراهيم عليه السلام. ليه؟ سارة مش لها لابراهيم. ليه؟ سارة. كذلك - 00:40:37
السلام على الكفار. هل ده يدخل في باب الموالة المحرمة؟ لأ طبعا. قال الله عز وجل واذا حييتم بتحية الحي احسن منها دي مع المسلمين او ردوها على غير المسلمين. وآذهب جمهور اهل العلم الى ان رد السلام او رد التحية على على اهل الكتاب - 00:40:57
واجب. قال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم. يبقى تقولوا عليه. رد كان واجب كذلك من الامور التي لا تدخل في الموالة المحرمة الانتفاع بما عندهم. عندهم علم الكيمياء عندهم علم في الزراعة في الطب في الهندسة في - 00:41:17
انه ينتفع بما عندهم وكذلك العيوب الادارية واذا لم يكن هناك مسلم آآعدل ثقة ينفعنا بها جاز ان ينتفع بها من عندهم.

والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم استأجر رجلا هاديا خريطيا من بنى الدليل يعني كان رجل متمن من ايه - 00:41:37
من الطرق اللي هو عبد الله بن اريقط وكان مشركا. كذلك من سور ليست من الموالة وهي الزواج من الكتابية. الاصل المنع الزواج من المشرفات. قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكواشير. لكن اباح الله عز وجل نكاح اهل الكتاب. آآنساء اهل الكتاب الحرائر الحرام - 00:41:57

طائر العفائف. قال الله عز وجل والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فيجوز ان الانسان يتزوج امرأة نصرانية وتزلي على دينها ويجوز ان يتزوج امرأة يهودية وتزلي على دينها - 00:42:17
يقول لك طب ازاي واحد يتجوز واحدة وما بيحبهاش؟ طب ما تيجي ناس كثير جدا متجوزين وعايشين في بيوتهم غير حب. طب ايه اللي يحوج واحد للزواج؟ للاعفاف. تخيل مسلا واحد اضطر للإقامة في - 00:42:37

احد بلاد الكفر وليس متيسرا له الزواج من مسلمة. ايه كم العنت اللي بنكون عنده؟ او عموما باب الاعفاف. باب الاعفاف باب واسع ده

امر ربنا سبحانه وتعالى رخص فيه. وكان اه بعض اهل العلم بيذهب لمنع - [00:42:47](#)

الزواج من الكتابيات آآ كما ورد عن ابن عمر آآ رضي الله عنه كان يراه مكروها اه وقال لا اعلم شركا اكتر من انها تقول اه ان اسف ابن عمر بيرى الممنع ولا اعلم اه شركا - [00:43:07](#)

اكثر من ان تقول المرأة ان آآ عيسى آآ ابن الله او ان عيسى هو الله. ده كان بيتكلم عن اللي مانع من ايه؟ لكن آآ الجمهور جواز نكاح اه الكتابيات بشرط ان تكون حرة وعفيفة ولا متخذات اقدار. ما يكونش لها اه نوع - [00:43:27](#)

من الانحراف او الفجور. كذلك بالسور اللي عداها العلماء ليست من الموالاة انك من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وافقهم على ما يريدون. فهذا لا يدخل في المولالية المحرمة - [00:43:47](#)

كما ورد في قوله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم كما يقول ابن كثير روى العوفي عن ابن عباس ان هزة الاية نزلت في عمار ابن ياسر حين عذبه المشركون حتى يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فوا - [00:44:07](#)

على ذلك مكرها وجاء معذلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هزة الاية. وهكذا قال الشعبي وقتادة وابو مالك يبقى لو واحد اتعذب على يد المشركين او الكفار فاجابهم الى ما قالوا او الى ما ارادوه منه مع اطمئنان قلبه بالايمان - [00:44:27](#)
ان هذا لا يعد موالاة محرمة. قال الله عز وجل لا يتخر المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. آآ ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوى منهم تقاة ويحذركم الله نفسه. وسائل بقى الاكره مسائل مهمة جدا. في الفروع الفقهية محتاجة الناس تضبطها. ايه اللي - [00:44:47](#)

حد اكره وايه الذي لا يعد اكره. كده احنا مريينا بجولة سريعة عن اهم الاحكام المتعلقة بهزة القضية قضية الولاء والبراء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء - [00:45:07](#)

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير - [00:45:27](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:47](#)